

کتابخانه عمومی

حضرت آیة الله العظمی مرعشی نجفی قم

نام کتاب: القاب الرسول و عترته

مؤلف، مترجم: ؟

موضوع: حدیث

تعداد برگ: ۲۷

شماره مسلسل: ۲۲۷۲

تاریخ عکسبرداری: ۱۳۷۶/۹/۳۰

توضیحات: ۱۱،۵×۱۹ سم

تلفن: ۲۴۴۲۳ ـ ۲۵۵۳۳ ـ ۲۶۶۳۳ (۰۲۵۱) تلکس: ۲۱۵۵۸۳ فاکس: ۰۲۵۱.۳۰۶۲۰ (۰۲۵۱)

بسم الله الرحمن الرحيم وافوض امري اليه

اما بعد حمد الله الذي ازل القاب اوليائه على التنصيص من السماء والصلوة على محمد وآله
المخصوصين من قبل الله باشرف الالقاب والاسماء فان بعض الاصدقاء المحققين
والعلماء الربانيين سئلني ان اذكر القاب رسول الله والائمة المعصومين عليه وعليهم السلم
وان ابين الوجه في اختصاص كل واحد منهم بلقب مفرد مع كون جميعهم
الا ترى انهم جميعا مصطفون ومرتضون وعابدون وصادقون والنقباء والزكياء
ثم يلقب احدهم بشي دون الآخر فلبيت دعوته واجبته الى ذلك مستعينا بالله سبحانه
فان التوفيق الا منه ولا العصمة الا من لديه وهو حسبي ونعم المعين اعلم
ان القاب بني آدم واسمائهم وكناهم التي يسميهم بها آباؤهم وامهاتهم
جراهم من المخلوقين كلها بدل من الاشارة لا تفيدهم تخصيصا شيئا ولا تكسبهم مدحا
ولا ذما ولا تعظيما ولا تكبيرا في الحقيقة فاما من سماه الله تعالى ولقبه باسم يفيد
علو منزلته وعظم شانه للمسمى والملقب فان تلك الاسماء والالقاب فيهم ب

بمنزلة الصفات المفيدة والاوصاف المشرفة وان كانت اسماء علم ايضا
لهم وكذا الامر على عكس ذلك الا ترى ان الملعون الذي يوسوس الناس قد سماه الله تعالى
بابليس والشيطان الرجيم والمريد والمارد ونحوها وكلها مفيدة فيه لانه آيس من رحمته
ويبعد من الخيرات ومطرود وعاص واز تبيت ذلك فاستلم ان كثرة
اسماء رسول الله صلى الله عليه وآله والقابه التي خصه الله بها ليست للتعريف والعلمية
فقط وانما هي للتعظيم والتبجيل صلى الله عليه وآله وسلم وكذلك الكلام في كثيرة اسماء
الائمة المؤمنين الاثني عشر من اهل بيته والقابهم التي اوحى الله تعالى الى رسوله
فانها كلها تنبئ عن شانهم عند الله وسمو قدرهم التمجيد والتشريف لديه تعالى وانه اوجب على
الانام ان يعززوهم ويعظموهم فهم الرعاة والحجج على هؤلاء وهم الرعايا لهم والحجج عليهم
والمذكور من كتاب الله تعالى وفي الاحاديث النبوية من ذلك ما هو مجمل ومفصل
ولكن بعون الله نكتفي على اكثر ما يتضمن ما يمكن بصدده ان شاء الله تعالى
في ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله روي ان النبي صلى الله
عليه وآله قال اذا اراد الله الخير والبشرا جاء الله جبرئيل اولا وامره ان
يدعوني فيأتيني وينادي فيقول يا رسول الله يا نبي الله يا ابا القاسم يا محمد يا احمد

يا خاتم النبيين يا سيد الخلائق اجمعين فلا يسمع مني جوابا فيقول الهي
انت عالم لا تعلم فيأمره الله ان يدعوه باحب الاشياء اليه فيقول يا حبيبي
يا شفيع المذنبين فاقول لبيك. وروي عن آمنة ام النبي عليه السلام
لما حملت به رأيت في نومي كأن آتيا اتاني فقال لي قد حملت
بخير الانام وفي كل شهر من تلك السنة تسمع نداء من السماء ابشري فقد ان
ليكون المبارك الخروج الى الارض واذا اخذني الطلق رأيت كالنخل احد من
به فاضاءني نور وجه محمد صلى الله عليه وآله فرأيته ساجدا حين رأيت
من ذلك النور القصور بصرى وسمعت صوتا سميه محمدا وانا المحمود وهذا
محمد شققت اسمه من اسمي رأيت ثلثة نفر كأن الشمس تطلع من وجوههم معهم
ابريق فضة وطست من زمرد اخضر فغسلوه وختموا ما بين كتفيه ولفوه
في الحريرة لوا له البشرى يا حبيب الله فانت سيد ولد آدم وعز الدنيا وشرف
الآخرة فطوبى لمن دخل في دعوتك واحبك وتمسك بعدك بوصيك والائمة من ولدك
الاوصياء المرضيين واسمه في التوراة احمد وعندي المختار لا فظ ولا غليظ و
سراقة بن جعشم قدمنا الشام وانا رابع اربعة فنزلنا على غدير فيه شجرات

وقربها الدير فاشرف علينا ديراني فقال ممن انتم فقلنا من مصر فقال اي المصريين فقلنا من خندف
فقال سيبعث منكم وشيكا نبي اسمه محمد فلما صرنا الى عند اهلنا ولد لكل رجل منا
غلام فسماه محمدا وهذا ايضا من اعلامه [illegible] لكن الله تعالى حفظ اسمه حتى لم يسم
به احد قبله كما في [illegible] ابراهيم واسحق ويعقوب وصالح ويحيى وغيرهم
ومن القابه المصطفى والمنتجب وقد روي لمن دعى يا مصطفى محمد او آله صلى عليهم فانه يستجاب
دعاؤه وفي دعوات شهر رمضان سبحان من اكرم محمدا سبحان من انتجب محمدا
سبحان من انتجب الائمة سبحان من خص الحسن والحسين سبحان من فطم بفاطمة محبيها من النار
ومن القابه البشير النذير السراج المنير والداعي المبشر المنذر المدثر
المزمل ومعناها انه عليه السلام مبشر بالجنة لمن اطاع الله والطاعة ونذير وتخوف بالنار
لمن عصى الله وعصاه يهتدى به كما يهتدى بالسراج المنير الذي يصدر النور من
جهته اما بفعله واما لانه سبب وهو الشاهد على امته فيما يفعلونه ويقولونه
من طاعة ومعصية وما يفعلون من ايمان وكفر باعتبار الشهادة لهم وعليهم
يوم القيمة فيجازيهم الله بحسبه والمزمل لانه تزمل اي تلفف بثيابه والمدثر
المدثر [illegible] انه كان تلفف في مرط اسود او شعر ولحمته وبر

ثناء عليه وتحسين لحاله انه كان عليها من القناعة بالقليل من حطام الدنيا
والمدثر قريب منه وهو لابس الدثار وهو ما فوق الشعار والشعار ثوب
يلي الجسد ومنه قوله عليه السلام الانصار شعار والناس دثار وقال عليه السلام [الحكيم]
نوديت فرفعت رأسي فاذا جبرئيل في الهواء فاتعبني اعباء الوحي [فقلت]
دثروني دثروني واما الوجه في جميع تلك الالقاب فانه عليه السلام مختار مصطفى
منتجب اصطفاه الله تعالى حبيبا لنفسه واختاره من ذرية الانبياء [illegible]
وانتجبه فالطف له حتى تفرغ لعبادته واتباع مرضاته وخصه بالكرامة
السنية استحقاقا من آباء طيبين وامهات طاهرات وقد قال الله تعالى
له عليه السلام لولاك لما خلقت الافلاك ولولاك لما خلقت الكونين فاصطفى الله
قبله آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين فانهم لطفا و [اصطفى]
محمدا وآله وانبائهم الملائكة قبل وجودهم واخبرهم باحوالهم [واوصافهم فهم]
وكيفية قيامهم بما يجب عليهم واوحى الى الانبياء باخبارهم وآثارهم
وكان محمدا وآله لطفا للملائكة والانبياء واممهم ولمن تخلف الى القيام [الساعة]
من المكلفين فانما اختار الله محمدا وانتجبه واصطفاه [illegible]

لانهم

المنزلة العظيم انه تقدم ذكره وقد قرن ايضا وآل محمد على العالمين في قراءة
اهل البيت عليهم السلام وفي شواذ العامة وقوله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وصفه الله
[illegible] مبارك [illegible] الشاهد
بقوله وبشر المؤمنين لانه يكون شاهدا على امته وهم يكونون شهداء على سائر [ومن ذا الكتاب]
الامم وهو الفضل الكبير فقابل المبشر بالاعراض لانه اذا اعرض ع
[illegible] على المؤمنين وقابل النذير بدفع اذاهم
لانه اذا ترك خوفهم من اذاهم اياه لابد لهم من عقاب عاجل او آجل كانوا
منذرين به في الحقيقة قبله وقابل الداعي الى الله بتيسيره [illegible] قوله
[illegible] لان [illegible] السراج المنير
بالآيات [illegible] لان من آزره الله [illegible] كان جديرا
بان [illegible] جميع خلقه   واعلم ان الله تعالى خاطب بقوله
يا ايها المزمل في بدء الوحي ولم يكن قد بلغ شيئا ثم خاطب بعد ذلك بقوله
يا ايها النبي يا ايها الرسول [illegible] يا ايها المزمل بعد النبوة

والمعلم لانه الهاصب بالليل الا قليلا منه ثم قال يا ايها المدثر اي يا المتدثر
بثياب التواضع ولباس العبيد قم قيام عزم وتصميم فانذر اي فحذر اولا
قومك ثم جميع الناس من عقاب الله وعذابه ان لم يؤمنوا او ان
آذوك او اسمعوك والمعنى فافعل الانذار من غير تخصيص له باحد فكانه
امره الله بالمزمل لكي يبدأ بنفسه وبالمدثر لكي يأمر الناس ولما انتشرت
دعوته قال الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء لم تحرم ما احل الله لك فامره يا ايها النبي م
بتبليغ الاحكام الشرع ولما كان آخر امره وقرب وفاته قال الله له عليه السلم
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وبالاسناد عن ابي بكر بن مردويه
الاصبهاني نا محمد بن علي بن دحيم نا احمد بن حازم نا ابراهيم اسحق الضبي نا نصر بن حم
ابي المقدام وهو عمرو بن ثابت عن ابي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير
عن ابي الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال سمعت رسول الله
عليه الصلوة والسلم يقول رأيت ليلة اسري بي الى السماء على ساق
العرش الايمن مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله صفوتي من خلقي ايدته بعلي
ونصرته به وباسناده عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله قال انا وعلي

حجة الله على عباده وعن ابن عباس اول من يكسى من حلل الجنة ابراهيم لخلته ثم محمد لانه صفوة الله
ثم علي وقرأ عز وجل ان الله يأمر بالعدل والاحسان فالعدل رسول الله والاحسان
علي والذي جاء بالصدق رسول الله وصدق به علي فصل
في ذكر اللوح الذي عليه اسماء الائمة واولاده آباءه عليهم السلام عن جابر دخلت على فاطمة
عليها السلام وقدامها لوح اخضر ظننت انه من زمرد ورأيت فيه كتابا ابيض شبيه بنور
الشمس فيه اثنا عشر اسما ثلثة في ظاهره وثلثة في باطنه فقلت اسماء من هؤلاء وثلثة في اواخره وثلثة في طرفه
قالت اسماء الاوصياء اولهم ابن عمي واحد عشر من ولدي آخرهم القائم قال فرأيت
محمد محمد محمد في ثلثة مواضع وعليا عليا عليا عليا في اربعة مواضع فقالت
فاطمة هذا اللوح اهداه الله الى رسوله فاعطانيه ليبشرني وفيه بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله فاني ابعد
نبيا فوقت اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه الا جعلت له وصيا واني فضلتك
على الانبياء وفضلت وصيك عليا على الاوصياء واكرمتك بشبليك الحسن والحسين وسبطيك بعده م
فجعلت حسنا معدن علمي وجعلت حسينا خازن علمي واكرمته بالشهادة
جعلت كلمتي التامة معه بعترته اثيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين

وزيني أوليائي الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمي
سيهلك المرتابون في جعفر لأكرمن مثواه ولأسرنه في أشياعه انتجبت بعده
موسى لأن خيط فرضي لا ينقطع وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة عبدي
موسى حبيبي وخيرتي إن المكذب بالثامن مكذب بكل أوليائي وهو علي وليي
وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوة وأمتحنه بالاضطلاع بها يقتله
عفريت متكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح إلى جنب شر خلقي حق
القول مني لأقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث علمي ومعدن
حكمي وموضع سري وحجتي على خلقي وأختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري
والشاهد في خلقي وأميني على وحيي أخرج منه الداعي إلى سبيلي والخازن
لعلمي الحسن ثم أكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين وفي رواية أخرى أن جابرا
قال يا رسول الله ومن الأئمة من ولد علي قال الحسن والحسين سيدا شباب
أهل الجنة ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي
ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى
ثم التقي محمد بن علي ثم النقي علي بن محمد ثم الزكي الحسن بن علي ثم ابنه القائم بالحق

لأن خيط فرضي

مهدي أمتي الذي يملأ الأرض عدلا بهم يحفظ الله الأرض أن تميد بأهلها
وفي ذكر أمير المؤمنين علي عليه السلام عن الصادق عليه السلام أن فاطمة بنت أسد
قالت لما حملت بعلي رآني رسول الله صلى الله عليه وآله بعد أربعة أشهر فقال
أنت حامل يا أماه قلت نعم قال إن ولدته ذكرا فهو حبيبي وشد به أزري
وأشركه في أمري فسمعه أبو طالب فقال أنا علامك وفاطمة جاريتك إن
ولدت ذكرا وأنثى فهو لك قالت فلما تمت شهوري ذهبت إلى البيت لطواف فجئت
الطلق ... فقال ... وجهك متغير أوقات حين بنيا الطلق
فرغت من الطواف قلت لا فأتت طوفي فقال أنت علي أمر لا تطيقينه فادخلي
الكعبة فهي ستر الله فلما كنت في الساعة وعلاني ما لا أطيقه دخلت الكعبة فلما
توسطتها بان آثار الخاتمة الحمراء ولدت عليا ساجدا لله فسمعته يقول
سبحانك سبحانك ورأيت نورا من علي قد ارتفع إلى السماء وبقيت
ثلاثة أيام في بيت الله الحرام من ثمار الجنة وسمعت هاتفا يقول يا فاطمة سميه
فهو علي وأنا الأعلى وهو الإمام فوضع بعد حبيبي محمد رسول الله وهو وليه
اشتققت اسمه من اسمي قالت فلما رآه النبي عليه السلام قال الحمد لله

توسطتها

عليا هذا

الذي اتم لي الوعد والجزلي الموعود وقال سمّيه عليّا فوضع النبي لسانه في فيه
فلم يزل يمصه ونادى ابو طالب يا رب رب الغسق الدجي والفلق
المبتلج الوضي ماذا ترى في اسم ذا الصبي اين لنا حكمك المقضي فلما اصبح
اذا هو بلوح اخضر فيه مكتوب خصصتما بالولد الزكي
والطاهر المنتجب الرضي
علي اشتق من العلي الاعلى اسمه من الشامخ العلوي فعلق ابو طالب
اللوح على الكعبة فلم يزل معلقا عليها الى ايام هشام بن عبد الملك
وبالاسناد عن عباس بن عبد المطلب قال كنت قاعدا بازاء الكعبة واذا فاطمة
بنت اسد تقول يا رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك وبكل
نبي من انبيائك اسئلك بحق ذا البيت ومن بناه وبحق ذا الامام الكريم
ذا النبأ العظيم الذي في احشائي فانه موقنة بانه احد آياتك وعلاماتك
لما يسرت علي ولادته قال العباس فرأيت البيت قد انفتح من ظهره
ودخلت فيه فاطمة ثم عادت الفتحة فالتزقت فاردنا ان نفتح الباب
لتصل اليها نسائنا فعالجنا الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك من امر الله بأمر
وبقيت فاطمة ابنة اسد ثلثة ايام في البيت واهل مكة يتعجبون من ذلك

الحاكم
وبالاسناد عن محمد بن ابي الثلج نا يوسف موسى العطار عن وكيع بن الجراح
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله
تبارك وتعالى انا العلي الاعلى اشتققت اسمه من اسمي فسميته عليا ثم انزل علي
بعقب ذلك ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا قال محمد
عيسى بن مهران الصبي نا ابو الوليد الصبي نا عبد الواحد بن ابي عمرو الاسدي
عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال مكتوب على العرش
لا اله الا انا وحدي محمد عبدي ورسولي نصرته بعلي فنزلت بعقبه هذه الآية
هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين يعني بعلي قال محمد نا محمد بن الحسن السكري نا حماد بن عيسى عن ابي
المختار عن ابي داود عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك
قال امير المؤمنين انا تلك الآية الكبرى … عن عمرو بن الحمق قال كنت جالسا عند النبي
فقال الحسن ابن … ارايتك آية الجنة فقال علي بن ابي طالب عليه السلام …
آية الجنة ومن معوية فقال علي عليه السلام ذا آية النار … فقعدت الفتنة فرددت
النار الى آية الجنة وروي عن الحسين عليه السلام كان اذا دعا اباه يقول يا ابا الحسن
وكان الحسن يدعو اباه فيقول يا ابا الحسين وعن … ابراهيم

نا محمود بن محمد نا محمد بن الصباح نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
بن سعد ان رجلا اتاه فقال ان فلان امير المدينة يدعوك لتسب عليا
عليه السلام على المنبر قال فاقول ماذا قال تقول ابو تراب فضحك سهل
ثم قال والله ما سماه اياه الا رسول الله والله ما كان من اسم احب اليه منه
قال عبد العزيز فقلت يا ابا العباس كيف كان ذلك فقال دخل
علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فخرج النبي صلى الله عليه وآله فوجده
وقد رأى عليا قد سقط عن ظهره عليه بردة وخلص التراب فجعل رسول الله
يمسح التراب عن ظهره وهو يقول اجلس يا ابا تراب اجلس ابا تراب
والله ما من اسم احب اليه منه ما سماه الا رسول الله وعن ابن مردويه نا
محمد بن علي بن ابراهيم نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا عبد الرحمن بن صالح
نا ابو مالك يحيى بن عبد الله بن عطاء الكوفي عن ابي الطفيل قال جاء رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام نائم على التراب فايقظه وجعل يمسح التراب
عن ظهره ويقول اجلس انما انت ابو تراب قال الناس انما يمدحونه بهذا انا رأى
يعتبونه به وعن ابن مردويه نا محمد بن اسحاق بن … نا محمد بن يونس

موسى نا حماد بن عيسى نا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لعلي قبل موته بثلثة ايام سلام عليك ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي
من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتي عليك فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
قال علي هذا احد ركني الذي قال لي رسول الله فلما ماتت فاطمة قال علي
هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم اجمعين
اعلم ان القاب رسول الله والقاب الائمة الاثني عشر من اهل بيته عليه وعليهم السلام
اكثر من ان تحصى واحد القب بسبب او وجه تخصصه به وانت لم نعلمه الا مجملة
وهو عليه السلام المرتضى لان الله عز وجل ارتضى عقيدته وافعاله واقواله
واخلاقه وارتضاه رسول الله ورضي الله ان يكون وزير رسوله وخليفته له
بعده ووصيا له ورضيه رسول الله لنفسه وارتضاه اماما للامة ورضوا
ومنه وهو ولي المؤمنين ومولى المؤمنين لانه بعد رسول الله اولى
بهم منهم بانفسهم وهو ولي الله وعن عمار سمعت النبي عليه السلام يقول ان الله
زينك بزينة لم يزين العباد بزينة احسن منها الزهد في الدنيا فجعلك لا تنال منها ولا
تنال منك ووهب لك حب المساكين فجعلهم يرضون بك اماما وترضى بهم

ابنانا عن ابن بكر بن مردويه نا محمد بن علي بن نعيم نا احمد بن حازم الغفاري نا
نصر بن مزاحم نا ابو خالد الواسطي عن زيد بن علي عن آبائه عن النبي عليهم السلام قال
يا علي انت الخليفة والوصي في الاهل والمال وفي المسلمين في كل غيبة وباسناده
عن زيد بن ارقم قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم على ما ان تسالتم
لم تهلكوا ان وليكم وامامكم علي بن ابي طالب وباسناده عن سلمان قال قلت
رسول الله هل تدري من وصيي قال الله ورسوله اعلم قال فان وصيي
وعن ام سلمة ان النبي قال لها اشهدي ان عليا وصيي وانه وليي في الدنيا والآخرة
وانه يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين عن ابي غطا ابو بكر بن
مردويه نا محمد بن علي بن دحيم نا احمد بن حازم نا يحيى بن يعلى نا عبد العزيز
بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن ابيه عن علي ان
النبي صلى الله عليه وآله قال له اما انت فصفيي واميني قال رضيت يا رسول الله
وباسناده عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وآله
اوحي الي في علي ثلث انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين
في علي عليه وباسناده صلى الله عليه وآله قال يا علي انك سيد المسلمين وامام

المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين واليعسوب الذي تتبعه النحل ونحوا
امير النحل وذلك ان قوما من الكفار التجأوا الى جبل فخرج اليهم سرية فلا عجزوا
عن الوصول الى هؤلاء الكفار وكان في ذلك الوادي نحل كثير فخرج اليهم
امير المؤمنين فقال عليه السلام ايتها المطيعة لله ولرسوله
ويا اخي اخرجي الى هؤلاء الكفار واطرديهم من الوادي فخرجت النحل كلها عليهم
وتقع على وجوههم واعينهم وتضربهم بحماتها فخرجوا وآمنوا بعلي عليه السلام
وقال النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل عليه السلام قال ان الله سمى عليا امير النحل ان
غيره بهذا الاسم ونهى عليه السلام ان يسمى الحسن والحسين او غيرهما من الائمة امير المؤمنين
بل يقال لكل واحد من ائمة الهدى امام المؤمنين وعن ابن مردويه الاصفهاني
انا المنذر بن محمد عن ابيه انا عمي انا ابي انا ابان بن تغلب عن ابي عجلان انا ابو سعيد
وهو رجل ممن شهد صفين قال انا اسلم المتشوف مولى علي قال كنت
مع علي عليه السلام في ارض له وهو يحفر بها حتى جاء ابو بكر وعمر فقالا لعلي عليه السلام
سلام عليك يا امير المؤمنين فقيل كيف تقولان في عهد رسول الله فقال عمر هو امرنا
بهذا وعن ابن مردويه نا عبد الله بن سعد بن يحيى نا ابو يوسف الصيدلاني نا فضل

عن حمزة عن عبد الكريم عن اسمعيل بن رجاء عن عطية وابي الوداك عن ابي سعيد
الخدري قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله من الحجرة فانقطع شسعه فرمى
بها الى علي ثم جلس الينا وكان على رؤسنا الطير فلم ينضر ثم قال ان منكم رجلا يقاتل بعدي
على تأويل القرآن كما ضربتم على تنزيله فقال ابو بكر انا فقال لا فقال عمر انا فقال لا
ولكنه خاصف النعل يخرج عليكم من الحجرة قال فخرج علينا علي وبيده نعل رسول الله
عليه السلام يصلحها ... اخبرنا جماعة منهم الشيخ ابو المظفر عبد الواحد بن
شيدة السكوني انا ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر الطهراني انا الشيخ الحافظ
ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني انا علي بن ابرهيم بن حماد بن زيد حدثنا اسمعيل
اسمعيل بن محمد دينار نا حسن بن حسين العرني نا معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى انما
انت منذر او ما بيده الى صدره ولكل قوم هاد واشار بيده الى علي عليه السلم
وقال بك يهتدي المهتدون بعدي وعن ابن عباس رسول الله المنذر
والهادي علي وعن ابن مردويه حدثنا علي بن الحسين بن محمد الكاتب
نا احمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز نا ابي حدثنا حصين بن مخارق عن حمزة

الزيات

الزيات عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال انا المنذر وعلي الهادي
وعن ابن مردويه نا محمد بن علي بن دحيم نا احمد بن حازم الغفاري نا عثمان بن محمد
حدثنا مطلب بن زياد عن السدي عن عبد خير عن علي في قوله انما انت منذر
ولكل قوم هاد قال المنذر رسول الله والهادي رجل من بني هاشم يعني نفسه
وعن ابن مردويه حدثنا احمد بن محمد السري حدثنا عيسى بن محمد المروزي
حدثنا عمر بن محمد الحسين حدثنا ابي حدثنا عيسى بن موسى عن جابر عن الحكم
عن المنهال بن عمرو حدثنا عباد بن عبد الله الاسدي سمعت عليا عليه السلم
يقول على المنبر والله ما من رجل من قريش الا نزلت فيه آية او آيتان
فقال رجل ممن تحته ما نزل فيك فغضب ثم قال اما انك لو لم تسئلني على
رؤس القوم ما حدثتك ويحك هل تقرء سورة هود ثم قرأ عليه السلم افمن كان
على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله على بينة
وانا الشاهد منه وابن مردويه نا سليمن بن احمد الطبراني حدثنا علي بن اسحق الوزير
الاصبهاني حدثنا اسمعيل بن موسى السدي حدثنا عمر بن سعيد حدثنا فضيل بن مرزوق

عن ابي سخيلة عن ابي ذر وسلمان قالا اخذ النبي بيد علي عليهما السلم فقال ان هذا اول
من آمن بي وهذا اول من يصافحني يوم القيمة وهذا الصديق الاكبر وهذا فاروق
هذه الامة يفرق بين الحق والباطل وهذا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالم
وفي رواية يعسوب الطلقاء وفي رواية اخرى يعسوب الكفار وعن ابن مردويه
حدثنا احمد بن محمد بن عثمان الصيدلاني نا المنذر بن محمد بن المنذر نا احمد بن [illegible]
حدثنا ابو معاذ الخزاز عن زياد بن المنذر عن ابي عبد الله عن ابي سخيلة قال ابو ذر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول علي اول من آمن بي وهو الصديق
الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل وباسناده عن ابن ابي ليلى
عن ابيه قال قال النبي عليه السلم الصديقون ثلثة حبيب النجار ومؤمن آل فرعون وعلي
بن ابي طالب وهو افضلهم وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال مع علي بن ابي طالب وعن ابن مردويه نا عبد الرحيم
بن محمد نا احمد بن الحسن نا ابي نا حصين نا حمزة بن عطاء عن ابي جعفر في قوله والذي
جاء بالصدق وصدق به قال جاء به النبي وصدق به علي بن ابي طالب عليهما السلم وباسناده
وباسناده عن مجاهد مثله
عن ابن عمر ان عليا قال يا رسول الله قد آخيت بين اصحابك فمن اخي قال انا

انا

ان اكون اخاك قال بلى قال انا اخوك في الدنيا والآخرة وقال انت اخي ومولى
كل مؤمن وقال علي اخي في صاحب لوائي يوم القيمة وباسناده عن البراء بن عازب
قال النبي عليه السلم ان عليا اخي وخليلي وباسناده عن ام ايمن ان النبي صلى الله عليه وآله
قال لها يا ام ايمن ادعي لي اخي قالت من اخوك يا رسول الله قال علي قالت
واخوك في وجه ابنتك قال نعم اما والله قد زوجتها كفوا شريفا في الدنيا
والآخرة وعن ابن مردويه نا محمد بن علي بن ابرهيم حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي
نا محمد بن الحسن الكوفي حدثنا صالح بن ابي الاسود عن ابرهيم بن حيان عن عبد الله
بن فضيل الكندي عن ابيه سمع عليا عليه السلام وهو يقول على المنبر انا اخو رسول الله
لا يقولها بعدي الا كذاب او متخبط جنون فقام بن عمرا فقال اسمعوا ما يقول
الكذاب وانا اقول انا اخو رسول الله فتخبطه جنون وما كان بمجنون فما زال
حتى مات فاتيت عليا فقلت اشهد انك على الحق وباسناده عن عقبة الهجري
عن عمه قال سمعت عليا يقول لاقولن اليوم قولا لم يقله احد قبلي ولا بعدي الا كاذب
انا عبد الله واخو رسوله ووارث نبي الرحمة ونكحت سيدة نساء
اهل الجنة وانا خير الوصيين

اعلم ان القاب علي عليه السلم

كثيرة وهو ساقي الكوثر وهو الذائد عن الحوض وهو قاضي دين رسول الله وهو المنجز
عداته وهو خير البرية وهو الكلمة في قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما رواه
المخالف والمؤالف وقال عليه السلام علي صفوة الناس بعدي وهو النعيم لقوله تعالى
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وهو حبل الله وهو العروة الوثقى
وروي ان اعرابيا دخل على النبي عليه السلام فقال سمعت آية من كتاب الله تعالى واعتصموا
بحبل الله وكان علي عليه السلام على يمين رسول الله فوضع يده على كتفه وقال
هذا حبل الله فاعتصم به فانصرف الاعرابي وجعل يقول آمنت بالله وبرسوله
واعتصمت بحبل الله فسمعه رجلان يقول ذلك فضحكا منه ثم دخلا على النبي فحكيا ان
وقالا سمعنا اعرابيا يقول كذا وكذا فقال النبي ان ذلك الاعرابي من اهل
الجنة فخجلا وانصرفا واتيا الاعرابي وقالا ان لك عندنا بشارة ولنا ذنب
فقال وما البشارة قالا ان النبي قال ان الاعرابي لمن اهل الجنة فقال الحمد لله
وما ذنبكما قالا ضحكنا منك لما سمعناك تقول ذلك فاستغفر لنا قال ان الله
يقول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما لم تركتما رسول الله وجئتماني فان جاءاني
لئلا

كنتما تؤمنان بالله ورسوله وتعتصمان بحبل الله فغفر الله لكما وعن ...
انا ابو بكر ... بن خلف انا ... العامري انا محمد بن علي الصيرفي
انا ابراهيم بن اسماعيل اليشكري عن شريك عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي خير البشر من ابى فقد كفر وقال النبي
علي صالح المؤمنين بنص القرآن وهو الاذن الواعية والمؤذن الذي
قال تعالى فأذن مؤذن بينهم وهو اذان من الله ورسوله وهو وولده الذين
قال الله تعالى وعلى الاعراف رجال ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار وهم اولئك
الصديقون والشهداء وهو الوالد لقوله تعالى انا وعلي ابوا هذه الامة
وهو الود لقوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا وهو الصراط المستقيم لقول النبي
عليه السلام ثم صراطان احدهما في الدنيا والآخر في الآخرة فمن لم يعرف صراط
الدنيا لم يمر على صراط الآخرة وهو المناجي لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة وهو الكافي لقوله وكفى الله
المؤمنين القتال وهو من عنده علم الكتاب لقوله تعالى قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب وهو احد البحرين لقوله تعالى مرج البحرين يلتقيان

وهو الملقى في جهنم اعدائه لقوله تعالى القيا في جهنم فانه خطاب من الله لرسوله وعلي

وهو الوفي المطعم لقوله تعالى يوفون ويطعمون وهو الولي لقوله تعالى انما وليكم الله

ورسوله وهو المنفق لقوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية

وهو من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ليلة بات على فراش رسول الله

وهو النسيب الصهر لقوله تعالى وجعله نسبا وصهرا وانس كلهم خطبوا فاطمة

فردهم النبي الى قرابتها سمته الموت يوم بدر فنزلت ولقد كنتم تمنون الموت

من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه ... في ذكر فاطمة بنت

رسول الله عليها السلام هي البتول الطهر الطاهرة الزهرة الزهراء الانسية المحدثة

العليم العالمة الحكيمة الحليمة التقية النقية حبيبة ابيها السيدة الزاهدة حوراء انسية

بضعة رسول الله مهجة نبي الله المظلومة المضطهدة الشهيدة مونسة

خديجة الكبرى في بطنها ام الائمة والدة حجج الله تعالى امة الله بنت النبي زوجة الوصي

سيدة نساء اهل الجنة سيدة نساء العالمين الامة البارة المدفونة بالليل الكاظمة

الرؤوفة ... في تفسير القابها المذكورة اعلم انها

عليها السلام تبتلت بنفسها عن المحظورات والمكروهات عقلا وشرعا

فتبتلت وانقطعت الى طاعة الله وعبادته علما وعملا وقيل الحيض والاستحاضة

والنفاس عنها وكانت طاهرة ابدا طاهرة لم تزل كانت من الذين

اذهب الله عنهم الرجس اهل البيت وطهرهم تطهيرا او بسبب النور يزهر

ويضيء من ملاءتها التي كانت من الشعر والوبر اسلم من اليهود ثمانون نفرا

وثمانون نفرا ومن حديثه ان عليا اخذ شيئا من الشعير من يهودي اذ رهنه

بذلك مرطا لفاطمة فاخذه اليهودي ووضعه في بيت من داره

فلما امسى بعث زوجته الى ذلك البيت لتاخذ منه متاعا لهم فيه فلما فتحت

الباب رأت في البيت مصباحا قد اضاءت الدار به كانه زهرة

السماء او زهرة الروضة الغناء فاخبرت زوجها بذلك فلما دخل

البيت ورأى النور ينتشر من مرط فاطمة عليها السلام ذهب الرجل الى قرابته

والمرأة الى قرابتها فاحضرهم فلما رأوا ذلك اسلموا كلهم وكان ابوها

يشم رأسها وصدرها ويقول عليه السلام اجد رائحة زهر الجنة منها وهي زهراء

تشبه اباها في الخلق والخلق والحسن والجمال وكان النبي عليه السلام يسمي الازهر

وهي الزهراء ايضا لانها زهراء اي ابيض مشرق الوجه والمرأة زهراء

وكانت زهراء يسلب نورها الانورين الشمس والقمر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حدثها بما كان وما يكون مما اخبره الله ويقال للرجل الصادق الظن محدَّث
بفتح الدال المشددة وكانت لها فراسة صادقة وهي كانت عالمة جدا في الاصول
والفروع يطلع على علمها الفاضل من نظر في خطبتها وكلامها وكانت عالمة
بالاحكام الشرعية صاحبة الحكمة متقنة للامور تحكم وتقضي بالعدل وكانت ذاة
حلم واناة ووقار وسكينة وكانت متقية ذاة تقى وتقوى والتقى يتقي اصله اوتقي
على افتعل فقلبت الواو تاء لانكسار ما قبلها وابدلت منها التاء وادغمت
فلما كثر استعماله توهموا ان التاء من نفس الكلمة ونقاوة الشيء خياره وكانت
نقية نظيفة من كل سوء وعار وشنار يقال نقي الشيء ينقى نقاوة بالفتح
فهو نقي اي نظيف وكانت محبوبة الى ابيها رسول الله يزيد حبه لها على
محبته لهما عليهما السلام وكانت سيدة زاهدة اي غير راغبة في حطام الدنيا
وزينتها متزهدة اي متعبدة لربها سرا واعلانا ليلا ونهارا وعن ابي سعيد
قال النبي صلى الله عليه وآله سادات نساء اهل الجنة اربع فاطمة بنت محمد وخديجة
ومريم وآسية وفاطمة سيدة نساء اهل الجنة وقال دخلت الجنة ليلة اسري بي

فاتاني جبرئيل عليه السلام تفاحة من ثمر الجنة فاكلتها فوقع ماؤها في صلبي وقعت على خديجة
فحملت بفاطمة ففاطمة حوراء في صورة انسية فاذا اشتقت الى الجنة قبلت فاطمة فاشتم منها
رائحة الجنة والبضعة القطعة من اللحم بالفتح واخواتها بالكسر كالفلذة وفي الحديث الرحم
شجنة من الله اي الرحم مشتقة من الرحمن يعني انها قرابة مشتبكة كاشتباك العروق
وكونها مظلومة مضطهدة بعد ابيها لا يخفى فقد سلبت فدك منها قهرا ومنع
حق والديها وبعلها وماتت بالغصة وشهيدة اذ ضربوا باب دارها
على بطنها حتى هلك ابنها الجنين الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وآله
المحسن واستيناس امها خديجة هو ان نساء قريش هاجرن خديجة اذ تزوجت رسول الله
فدخل عليها النبي يوما وهي تشكل فقال يا خديجة ممن تشكين فقالت مع الجنين الذي في بطني
وتفسير الثعلبي ظاهر وباسناد ابن مردويه عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام
قال ان ملكا استاذن الله في زيارتي فبشرني واخبرني ان فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة وعن حذيفة كان النبي صلى الله عليه وآله لا ينام حتى يقبل عرض وجه فاطمة
وبين ثدييها ويدعو لها وعن ابن عباس انه قال كان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا
رجع من مغازيه قبل راس فاطمة وعن عائشة ان النبي عليه الصلوة والسلام اذا قدم

من سفرجل قبلت ما بين عيني فاطمة وقبلت نحرها وقال منها اشتم رايحة الجنة وقال النبي
عليه السلم انما سميت فاطمة فاطمة لان الله فطمها وفطم من احبها عن النار وقال
علي بن موسى الرضا عليه السلم وقد سئل عن الشيخين فقال عليه السلم كانت
لنا امة بارة وهي عليهما غضبى ونحن لا نرضى حتى ترضى والائمة تقتدي بالام
وكانت فاطمة وصت لئن تدفن ليلا لجفاء القوم ولم تدع عليهم لكن غضبها
وكانت بنت نبي الرحمة فاحتملت ظلمهم

باب في ذكر الحسن والحسين

عليهما السلام هما سبطا رسول الله هما ريحانتا نبي الله هما شنفا العرش
هما سيدا شباب اهل الجنة وقال النبي صلى الله عليه وآله ذا السبط المجتبى وذا
شهيد كربلا سيد الشهداء وقال عليه السلم الحسين هو السيد واخو السيد وابن
السيد وابو السادة هو الحجة اخو الحجة ابن الحجة ابو الحجج هو الامام اخو الامام ابن الامام
ابو الائمة وروي ان فاطمة عليها السلم اتت النبي صلى الله عليه وآله فقالت
هذان ابناك فورثهما شيئا فقال عليه السلم اما الحسن فان له هيبتي وسوددي
واما الحسين فان له جودي وشجاعتي ولذلك قيل ذو الهيبة والسودد للحسن
وذو الجود والشجاعة للحسين وقيل لهما ابنا رسول الله قال الله تعالى ندع ابناءنا

وابناءكم فاما قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم فالمراد به زيد بن حارثة فهو
من رجال المخاطبين من الامة وهما القطعتان من جسد الرسول وقرتا عين
البتول وهما الفرقدان على سماء الدين ورسول الله شمسهما وعلي قمرهما وفاطمة
زهرتهما وهما السيدان الاطهران الازهران الانوران النقيان التقيان
الزكيان الفاضلان العالمان علمهما الهم فايد الخلق فصل
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابني هذين ريحانتاي من الدنيا وقال
ان الحسن والحسين شنفا العرش وان الجنة قالت يا رب اسكنتني الضعفاء
والمساكين فقال الله الا ترضين اني زينت اركانك بالحسن والحسين فماست
كما تميس العروس فرحا وقال عليه السلم اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من احبهما
وقال من احب الحسن والحسين احببته ومن احببته احبه الله ومن احبه الله
ادخله الله الجنة وهما المترادفان والمصطرعان وتفسير ذلك ما روى ابن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وآله كان يصلي فجاء الحسن والحسين فارتدفاه فلما رفع رأسه
اخذهما اخذا رفيقا فلما عاد عادا فلما انصرف اجلس هذا على فخذه وهذا على
فخذه وقال من احبني فليحب هذين وروي عن عبد الله بن ميمون عن الصادق عليه السلم

اضطجع الحسن والحسين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وعليهما وعلى ابيهما فقال رسول الله
ايها حسن خذ حسينا فقالت فاطمة يا رسول الله أتستنهض الكبير على الصغير فقال
رسول الله هذا جبرئيل عليه السلام يقول للحسين ايها حسين خذ الحسن وروي عن ام
الفضل بنت الحارث انها قالت للنبي عليه السلام رأيت الليلة حلما منكرا قال
وما هو قالت انه شديد قال وما هو قالت كأن قطعة من جسدك قطعت ووضعت
في حجري فقال رسول الله خيرا رأيت تلد فاطمة غلاما فيكون في حجرك فولدت فاطمة الحسين
ودخل رسول الله والحسين في حجري فقال لي [illegible] وكانا حجة الله لنبيه
في المباهلة في الصغر وحجة الله على الامة بعد ابيهما وهما الكاملان في الصبى وتفسير ذلك
ان النبي صلى الله عليه وآله لم يبايع صبيا في ظاهر الحال غيرهما فبيعة رسول الله لهما من زمان
كمالهما في الصغر وحجة اختصاص الله لهما وقد اوجب الله لهما الثواب في حال الطفولية
ان فعلا ما فعل الا هما حتى انزل الله هل اتى كما حكى الله عن عيسى في المهد وروى العامة
والخاصة ان النبي صلى الله عليه وآله قال ابناي هذان امامان قاما او قعدا وابوهما خير
منهما وانهما حجتان بجابلقا وجابلسا وخلفا بينهما وهما مدينتان بالمشرق والمغرب
فيهما خلق كثير لم يعصوا الله قط بانه
في ذكر الامام علي بن الحسين عليهما السلام

هو آدم الثاني هو نوح الثاني هو ابراهيم الثاني هو سيد العباد وهو العابد السجاد
هو زين العابدين وسيد المجتهدين وامام المؤمنين وابو الائمة المعصومين
وبقية الصالحين واحد البكائين هو المنعوت بذي الثفنات
والناطق له الحجر بالبينات هو ذو الاعلام الباهرات وصاحب المعجزات
والكرامات سمي جده علي ما شبهه في العبادات ويقال له قائم الليل صائم
النهار الراغب في الآخرة الزاهد في الدنيا المصفر اللون من السهر النحيف
الانف والجبهة من السجود هو حسن الصحبة وزوار الكعبة حليف القرآن حبيب
الرحمن صالح اهل بيت الخير رفيق الملائكة والمفتخر المغضي من الحياء المشتاق
الى الدعاء يكنى بابا محمد وابا الحسن وابا بكر بقي مع جده امير المؤمنين سنتين
ومع عمه الحسن عشر سنين ومع ابيه بعده عشر سنين وبقي بعد مضي ابيه
خمسا وثلثين سنة افضل بسيط الارض من اولاده واكرم
ابرار عن ابي جعفر الباقر عليه السلام كان علي بن الحسين عليهما السلام يصلي في اليوم والليلة
الف ركعة وكانت الريح تميله بمنزلة السنبلة وكان اذا توضأ اصفر لونه
فيقول له اهله ما هذا الذي يغشاك فيقول اتدرون لمن اتأهب للقيام بين يديه

وإذا قام إلى الصلوة أخذته الرعدة فقيل له في ذلك فقال أتدرون إلى من أقوم
ومن أريد أن أناجي وحج ماشياً فسار من المدينة إلى مكة في عشرين يوماً
ولقد حج على راحلة عشر حجج وعلى ناقته عشرين حجة ما قرعها بسوط وكان يقرأ
القرآن فربما مر به المار يصعق من حسن صوته وقيل له ما آن لحزنك أن ينقضي
فقال شكى يعقوب إلى ربه من أقل مما رأيت حتى قال يا أسفى إنه فقد ابناً واحداً
وأنا رأيت أبي وأخي وجماعة أهل بيتي يذبحون حولي والبكاؤون آدم على فراق الجنة
ويعقوب على يوسف وفاطمة وعلي بن الحسين وهو علي الثاني فقيل له ذو الثفنات
لأن طول السجود أثر في مساجده وثفناته وثفنات البعير ما يقع على
الأرض من أعضائه إذا استناخ وغلظ كالركبتين وغيرهما وروي أن الناس
ظنوا بعد الحسين محمد بن الحنفية فجاء زين العابدين إلى الحجر الأسود وابن الحنفية فقال
محمد لو كان الحق لي في الإمامة أيها الحجر فتكلم به فلم ينطق ثم قال علي مثله فأنطق الله
الحجر فقال إن الإمامة لعلي وفي أولاده فقبل محمد رجله وكان على ظهره كهيئة آثار الجراب
السود للجراب على ظهره إلى الفقراء بالليل وكان يقوت سبعين بيتاً من أهل
المدينة وهم لا يعلمون فلما مات فقدوا أثره وكان يعجبه أن يحضر طعامه جماعة

من اليتامى والأضراء ويلبسهم الثياب وينفق على عيالهم وقيل دخل عبد الملك
بن مروان المسجد الحرام وأمر أن لا يدخل معه أحد يزاحمه في الطواف في زمان
خلافته فدخل زين العابدين ولم يلتفت إليه ولم يكن عرفه عبد الملك فسأل
خدمه عنه فقالوا هو علي بن الحسين عليهما السلام فقال قولوا إليه يحضر فلما قعد
إليه قال هلا تدخل علينا ما قتلت أباك فلم تهجرنا فقال عن قلب أبي أفسد عليه دنياه
فإن أردت أن تفسد علي دنياي فافعل فقال معاذ الله أدخل علينا لنسأل عندك
من دنيانا فرفع يديه وقال يا رب أره حرمة عبدك فوقع في ذيله الوف
من الجواهر واللآلي لم يوجد مثله وقال من كان كذلك فأي حاجة له إلى
المخلوقات ثم قال يا رب استرد فارتفعت إلى السماء فقال له عبد الملك أعطني الجواهر
أريد وأعط أبلغ من القرآن قال الله تعالى ويل للمطففين والمطفف
فكيف من أخذه كله !

في ذكر محمد بن علي بن الحسين

عليهم الصلوة والسلام هو محمد الثاني وباقر العلم لأهل التقى وخير من لبى على الأجبل ذو
الزهد والسؤدد مظهر علوم الدين مبين علم القرآن حافظ معالم الدين

علم الفضل لاهله معدن الآثار والسنة مرجع بقايا الصحابة وملجأ
وجوه التابعين مفزع رؤساء الفقهاء والمتكلمين صاحب الجوابات
المسكتة ذو الآيات المخرسة معتمد العلماء والمسلمين شجرة الفتوة
والمروة بموضع الرسالة والسنن عيبة اخبار الانبياء والسير
ملهم علم الكلام مجلي تفسير القرآن هو من كان يحلث شبة الآثار وارث
علم خاتم الانبياء هو العليم الحكيم بقية اهل بيت الرحمة المشهور بالكرم والجود
مقبول القول والامامة وفضله دخل جابر بن عبد الله الانصاري
بعد ما كف بصره على محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام فقبل يده ثم اهوى
الى رجله فقبلها وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام
فقال وعلى رسول الله السلام ثم قال جابر قال لي رسول الله تبقى حتى تلقى
رجلا من ولدي يقال له محمد بن علي بن الحسين يهب الله له النور والحكمة فاقرأه
مني السلام والناس يروون عن جابر انه قال يوشك ان تبقى حتى تلقى
ولدا من الحسين يقال له محمد يبقر العلم بقرا فاذا لقيته فاقرأه
مني السلام وكان في وصية امير المؤمنين علي عليه السلام الى ولده ذكر

محمد بن علي والوصاة به ولقبه رسول الله صلى الله عليه وآله سماه وعرفه
بباقر العلوم وكان جابر بن عبد الله يريد اذا روى عنه شيئا قال حدثني
وصي الاوصياء ووارث علم الانبياء ابو جعفر الباقر وعن عبد الله بن عطاء
ما رأيت العلماء عند احد قط اصغر منهم عند ابي جعفر ولقد رأيت
الحكم بن عتيبة مع جلالته في القوم بين يديه كانه صبي بين يدي معلمه وروي
عن عمرو بن عبيد انه وفد على الباقر ليمتحنه فقال ما معنى قوله تعالى او لم ير الذين كفروا
ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقال ابو جعفر فقال ابو جعفر
كانت السماء رتقا لا تنزل القطر وكانت الارض رتقا لا تخرج النبات
فقال عمرو خبرني عن قوله ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما غضب الله
فقال غضب الله عقابه يا عمرو من ظن ان الله يغيره شيء
فقد كفر وعن محمد بن المنكدر رأيت الباقر في ساعة حارة يوما بدينا
يتكي على غلامين له فقلت شيخ قريش في طلب الدنيا لاعظنه فقلت
لو جاءك الموت وانت في طلب الدنيا على هذه الحال قال لو جاءني الموت
لجاءني وانا في طاعة من طاعات الله اكف بها نفسي عنك وعن الناس

وانما كنت اخاف الموت لي جاهلا وانا في شيء من معاصي الله فلا ارى ان [illegible]

فوعظتني. وعن القسم بن محمد بن ابي بكر رأيت فتى احسن من الشمس الطالعة

ببقيع الغرقد بين قبرين قبر الحسن والباقر يبكي بكاء لم اسمع اشجى منه فقلت له

يا صبي ما الذي افردك بالخلوة في المقابر فقال لي الصبي صبي العقل لا صغر

فينا ازرى بذي العقل فينا ولا كبر فقلت ارى احداثا تاتي بمثل هذا الكلام

فقال ان الله اذا اودع عبدا حكمه لم يزدره الحكماء لصغر سنه وكان عليه من الله

نوره والمهابة فقلت يا ابي انت ما سمعت كلاما ارصن من كلامك لا يسلك

الا عن اهل بيت حكمة فمن انت قال من شقاوة اهل الدنيا قلة تمييزهم

باولاد الانبياء انا محمد بن علي بن الحسين وهذا قبر ابي فاي انس آنس من قربه

واي وحشة لا تكون مع فقده ... في ذكر ١٢ امام

جعفر بن محمد عليهما السلام هو ابو عبد الله الصادق الامام المفترض الطاعة

صاحب الحجة والامامة خليفة ابيه وصي ابي جعفر القايم بالامامة ينبوع العلوم

معدن التقى والحكم والكرم منبع العلوم الالهية مشرع الشرايع افضل اهل

الزمان شيخ الطالبيين مستجاب الدعوة علامة زمانه ذو المعجزات الباهرة

علم

صاحب الآيات معرس الفخار المعرق فرع العلا المثمر المورق فصل

اعلم انه لقب بالصادق وكلهم كانوا صادقين وقيل في ذلك وجهان

احدهما انه جرى بينه وبين رجل من بني العباس كلام في قصر العباسي

الى قبر رسول الله فمنع عن القبر جعفر هو الصادق والثاني ما روي

عن ابي خالد الكابلي انه قال دخلت على زين العابدين عليه السلام

فقلت اخبرني بالذين فرض الله طاعتهم والاقتداء بهم بعد رسول الله

قال يا كنكر امير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين ثم انتهى الامر الينا ثم

سكت فقلت يا سيدي روي لنا عن امير المؤمنين ان الارض لا تخلو

من حجة الله على عباده فمن الحجة والامام بعدك فقال ابني محمد واسمه في التورية الباقر

يبقر العلم بقرا ومن بعده ابنه جعفر واسمه عند اهل السماء الصادق

قلت وكيف صار اسمه الصادق وكلكم صادقون فقال حدثني ابي

عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا ولد ابني جعفر بن محمد

ابن علي بن الحسين فسموه الصادق فان الخامس من ولده الذي اسمه جعفر

يدعي الامامة افتراء على الله فهو عند الله جعفر الكذاب وام المنصور

باحضار ابي عبدالله فلما حضر قال له قتلني الله ان لم اقتلك اتلحد في سلطاني
وتبغيني الغوائل فقال ابو عبدالله والله ما فعلت ولا اردت
فان بلغك فمن كاذب فقال ان فلانا اخبرني عنك بما ذكرت فقال احضره
فاحضر فقال قد سمعت عن جعفر كذا وكذا فاستحلفه فابتدأ باليمين فقال
ابو عبدالله قل برئت من الله وقوته والجأت الى حولي
وقوتي فحلف فما برح حتى ضرب برجله فقال المنصور اخرجوه
لعنه الله وبعث داود بن علي بن عبدالله بن عباس وكان واليا
بالمدينة جماعة الى ابي عبدالله عليه السلام ليحضره الى داره ليقتله فلما
دخلوا عليه وغلظوا في الكلام له فدعا الله ثم قال ان صاحبكم مات
فارتفع الاصوات بالصياح وقيل مات داود بن علي الساعة
وقال وجدت علم الناس في اربع اولها ان تعرف ربك والثاني
ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع
ان تعرف ما يخرجك عن دينك ودخلت عليه امرأة وهو في قوم
فناولته تفاحة بعضها احمر وبعضها اصفر فرحها القوم

دعني احلفه انا فقال له قل ... فعل
فقال ابو عبدالله مر

[illegible]

فقال لا تفعلوا تسئلني عن ايام حيضها ان بعضها كذا وبعضها كذا فقالت ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم ثم اجابها وكانت فطلبت بابي خيثم مثل ذلك فرد ...
لا تخرجن الى الصادق فانه يخبر بما في القلوب علام امام الله ورسوله باب
في ذكر الامام موسى بن جعفر عليهما السلام كان يكنى ابا الحسن فلما ولد الرضا ترك
كنيته وكان يكنى ابا ابراهيم وابا علي في الخصوص وربما يقال له ابو الحسن الاول والرضا
ابو الحسن الثاني ولعلي بن محمد النقي ابو الحسن الثالث وكان موسى بن جعفر يعرف بالعبد
الصالح وينعت ايضا بالكاظم وبالكهف الحصين وبقوام آل محمد ونظام
اهل البيت وبنور اهل بيت الوحي وبراهب بني هاشم وكان يقال له
اعبد اهل زمانه اسخى العرب اتقى الثقلين منقذ الفقراء مطعم المساكين
وكان الناس يسمونه زين المجتهدين وحليف كتاب الله لقبه الله في اللوح
بالمنتجب انما سمي عليه السلام بالكاظم لما كظمه عن
من الغيظ واحتمل من الاذى وصبر عليه من فعل الظالمين وسقوه
السم مرارا حتى مضى عليه السلام قتيلا في حبسهم ووثاقهم سأله الشيباني
بمكة بحضرة الرشيد اتجوز للمحرم ان يظلل عليه محمله فقال موسى عليه السلام

مفتقد ...

لا یجوز بیع الاختیار فقال ابی جئت زائری یمشی تحت الظلال مختارا فقال نعم فتضاحک
الخلیفة فقال الامام علیه السلام اتتعجب من سنن النبی وتستهزء بها ان رسول الله
صلی الله علیه وآله کشف الظلال وهو محرم ولیس احکام الله لا تقاس فمن
قاس بعضها علی بعض فقد ضل عن سواء السبیل وقال الرشید عند قبر
النبی صلی الله علیه وآله السلام علیک یا ابن عم فقال موسی السلام علیک
یا ابه فتغیر وجه الرشید فقال له الرشید انا وانت ابنا عم فقال لو کان
حیا وخطب الیک ابنتک هل تزوجه قال نعم قال وهل یخطب الی بنتی قال لا
وکان اوصل الناس لرحمه واهله وکان یحمل الی المساکین والایتام
والارامل الارزاق والتمور ویوصل الیهم العین والورق وکانت
صرار موسی مثلا فی العطاء فانه کان یصل بثلثمائة ونیف وکان
احسن الناس صوتا بالقرآن وکان یحزن اذا قرأ ویبکی السامعون لقرائته
وکان یسمی مکلم الاسد وسبب ذلک ان علی بن حمزة البطائنی قال صحبت موسی علیه السلام
الی ضیعة له فلما صرنا فی بعض الطریق اعترضنا اسد ولم یکترث
به موسی فرایت الاسد تذلل له علیه السلام وجعل یهمهم فوقف موسی
ووضع الاسد یده علی کفل بغلته فحول علیه السلام وجهه الی القبلة ودعا

یا ابراهیم مشی تحت الظلال

[illegible]

ثم اوما الی الاسد بیده ان امض فهمهم الاسد وانصرف فقلت لما خفنا
ما شأن هذا الاسد قال انه شکی الی عسر ولادة لبوته وسألنی ان ادعو
لیفرج الله عنها ففعلت والقی فی روعی انها ولدت ذکرا فخبرته فقال
لا سلط الله علیک ولا علی ذریتک ولا علی احد من شیعتک سبعا فقلت آمین

فی ذکر الامام علی بن موسی علیهما السلام هو ابو الحسن

الرضا سمی علی وعلی اعطی فهم الاول وحلمه ونصره وورده ودینه
واعطی محبة الآخر وورعه وصبره علی ما یکره صاحب الالسن واللغات
ذو الاعلام الباقیات مرضی الصدیق والعدو افضل آل ابی طالب
محیی سنة رسول الله وولی العهد من الله غریب خراسان بحر الجود والعلم
طود الوقار وعلم السید المعصوم امان اهل خراسان الصابر علی البأساء
والضراء مفخر طوس من بیده کید عیسی مشهده مثل عصا موسی
اعلم الله تعالی سماه فی اللوح المحفوظ بالرضا اوما به انه رضی به الاعداء
والاولیاء وقد رضیت الملائکة شمایله واخلاقه واقواله وافعاله
ورضی عنه وارضاه وکان العالمون یتعجبون منه اذ وجدوه مطلعا

على كل لسان ولغة يتكلم بجميع ذلك وكذلك كان آباؤه وابناؤه الى خاتم الائمة

فقد علمهم الله كما علم آدم الاسما كلها وكان المامون قد بعث الى المدينة

من حمله الى مرو في المفاوز والبراري لا في العمران لئلا يراه الناس فزعموا

فيه فما من منزل من منازله الاوله عليه السلم فيه معجزة معروفة برواية العامة

والخاصة وله اعلام بالاهواز اعلام اذ نزل على بابها يوما وبنيسابور

آيات ولما بلغ قرب القرية الحمرا زالت الشمس ولم يكن معه ما

فبحث بيده المباركة الارض قليلا فنبع منها الما وهو باق الى اليوم

فلما وصل الى سناباد نزل الى جنب جبل ثم هناك استند الى الجبل

وقال اللهم اجعله نافعا لينتفع به الناس وبارك فيه وفيما ينحت منه

ويجعل من حجره ثم امر فنحت له قدور من ذلك الجبل وقدور اهل الدنيا تتخذ منه

الى الآن ثم دخل القبة التي فيها قبر هرون وخط بيده على الموضع الذي هو قبره

وقال هذه تربتي وفيها ادفن وسيجعل الله هذا المكان مختلف شيعتي

والح المامون عليه بالبيعة له وابى عليه حتى اشرف على الهلاك

من تأبيه فقال المامون اعزل نفسي عن الخلافة واجعلها لك فقال

القرية الحمراء [illegible]

الرضا ان كانت لك فلا يمكنك ان تخلع لباسا البسكه الله وتجعله لغيرك وان لم تكن

الخلافة لك فليس لك ان تجعلها لي فقال المامون لكن ولي عهدي لتكون الخليفة بعدي

فقال اخبرني ابي عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني

اخرج من الدنيا مقتولا بالسم تبكي علي ملائكة السما والارض وادفن في

ارض غربة الى جنب هرون فقال المامون ومن يقتلك وانا حي

فقال لو اشا ان اقول لقلت فقال المامون ما التخفيف او ليقول الناس

انك زاهد في الدنيا فقال الرضا ما زهدت في الدنيا للدنيا ثم اوعد حتى اضطر

قبله وقال اللهم لا عهد الا عهدك ولا ولاية لي الا من قبلك وقد اكرمته كما اكرم

يوسف واباك وزوجه اخته ثم سقاه السم حتى لحق بابيه

في ذكر الامام محمد بن علي التقي عليهما السلم هو ابو جعفر الثاني

ويكنى في الخاص ابا علي سماه الله تعالى في اللوح بالتقي وكان يلقب بالمرتضى والمنتجب

والهادي وكان الناس يقولون فيه اعجوبة اهل البيت ونادرة الدهر وبديع

الزمان وعيسى الثاني وذو الكرامات والمؤيد بالمعجزات وسلالة رسول الله مواده

والهادي من الله صاحب الحجة الفائق على المشايخ في الصغر من خاتم

ابله والمنتجب

الامام على كتف المبرز على كافة اهل الفضل ذوي افضل اهل الدنيا في الصبي
الكامل في السودد و... الهدى والحكمة والعلم هادي القضاة سيد الشهداء
نور المهتدين سراج المتعبدين مصباح المتهجدين فصل
عن صفوان بن يحيى قلت للرضا عليه السلم ان كان كون فالى من فاشار
الى ابي جعفر وهو قائم بين يديه قلت له ابن ثلث سنين قال ما يضره
من ذلك قد قام عيسى بالحجة وهو ابن اقل من ثلث سنين ونحن اهل
بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة ومناظرة
يحيى بن اكثم في السؤال والجواب معروفة فتحير يحيى وانقطع وخجل فقال
له المأمون اخطب يا ابا جعفر ابنتي ام الفضل قال اخطب فقال الحمد لله
اقرارا بنعمته ولا اله الا الله اخلاصا لوحدانيته وصلى الله على سيد بريته
والاصفياء من عترته اما بعد فقد كان من فضل الله على الانام ان اغناهم
بالحلال عن الحرام فقال سبحانه وانكحوا الايامى والصالحين الآية ثم ان محمد
بن علي بن موسى الرضا يخطب ام الفضل بنت عبد الله المأمون وقد بذل لها
من الصداق مهر جدته فاطمة بنت محمد وهو خمسمائة درهم جياد

فهل

فهل زوجته بها على هذا الصداق قال المأمون نعم زوجتك ابنتي ام الفضل يا ابا جعفر
على الصداق المذكور فهل قبلت النكاح قال قد قبلت النكاح ورضيت به ولما توجه
ابو جعفر من بغداد الى المدينة ومعه ام الفضل انتهى الى دار المسيب في شارع
باب الكوفة عند مغيب الشمس نزل ودخل المسجد وكان في صحنه نبقة لم
تحمل بعد فدعا بكوز فيه ماء فتوضأ في اصل النبقة وقام فصلى بالناس صلوة
المغرب فقرأ في الاولى الحمد واذا جاء نصر الله وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد
فلما سلم جلس هنيئة وقام من غير ان يعقب فصلى النوافل الاربع وعقب
وسجد سجدتي الشكر وخرج فلما انتهى الى النبقة رآها الناس وقد حملت
حملا حسنا فتعجبوا من ذلك واكلوا فوجدوه نبقا حلوا لا عجم له ومضى
الى المدينة من وقته الى ان اشخصه المعتصم الى بغداد وسمه ودفن عند جده موسى ابن ... عليهما السلم

في ذكر الامام علي بن محمد النقي عليهما السلم

هو ابو الحسن الثالث سماه الله بالنقي في اللوح الذي اهداه الله الى
نبيه الذي فيه اسماء الاثني عشر من حججه المتبحر في العلم والزهد المتكامل في
الفضل والفضائل صاحب المعجزات الباهرة علامة الزمان علم اهل البيت



سلالة الطاهرين الآية الكبرى علامة الحق الهادي الخلق الى الحق المصباح
في الظلمات سراج بني هاشم لطف العرب والعجم فصل ... يقال له العسكري
لان المتوكل اخرجه الى سر من رأى واسكنه بها مع الاهل والولد
ويقال لسامرة العسكر فنسب اليه هذا هو الاصح وعن يحيى بن هرثمة بعثني
المتوكل لاحضار علي بن محمد الجواد فدخلنا البادية وكان معي كاتب لي
متشيع وآخر خارجي يخدمني وكنت حشوي المذهب فقال الخارجي لي
صاحب الكاتب علي بن ابي طالب قال ليس في الارض شبر الا
وهو مقبرة فاين من يموت هاهنا ويدفن وكان ذا في موضع معروف
في البادية قال فلما دخلنا على علي بن محمد وعزم على الخروج رأيته يأخذ
البرانس الغلاظ واللبود الثقيلة ونحن في حارة القيظ فقلت في
نفسي هؤلاء الرافضة يقتدون بهذا الذي لا تجربة له ولا عرف اي
وقت هذا فارتحلنا الى ان قربنا من الموضع الذي جرى المناظرة
بين الخارجي وكاتبي فاذا ابو الحسن امر خدمه باخراج اللبود والبرانس
واذا نحن بغمامة سوداء ورعد وبرق فاعطاني لبدا وبرنسا وكاتبي ايضا

ولبس هو واصحابه اللبود والبرانس واذا امطر علينا برد عظيم كالكرة مكثر
فهلك من اصحابي نيف وثمانون رجلا وانقشع السحاب فقال ابو الحسن يا يحيى مر من بقي
... هكذا يجمع الله الناس هاهنا من ميتهم فقبلت رجله وتبصرت فدفنا الموتى
وخرجنا فبينا نسير بعد ذلك يوما الى قرب الزوال وابو الحسن لا يشير بالنزول فقلت يا ابن
رسول الله كلت الدواب والحمولات وفقدنا اليوم والماء فقال تستريحون الساعة تحت ظل اغصان
شجرتين وتشربون من غدير ماء وكنت عارفا بتلك الطريق ليس لا ماء ولا شجر فسرنا الى
ان نمر بالشجرتان كاعظم ما يكون من الشجر واذا ماء جار تحتهما فتعجبنا ونزلنا فشربنا
وسقينا الدواب والرواحل وارحلنا واسترحنا وكنت انظر الى الماء والى الشجرتين
ثم انظر الى ابن رسول الله فيتبسم في وجهي فاخذت سيفي وخرجت الى خلف الشجرتين ودفنته
في الارض واعلمت عليه بحجارة وضعتها عليه فلما ارتحلنا وخرجنا غلوة او غلوتين انصرفت
الى ذلك الموضع فوالله ما وجدت اثر الشجرتين وكان لا ماء هناك قطرة واحدة ووجدت
السيف واسرعت حتى لحقت بالخيل فصرت ثابت القدم في التشيع وعن ابي
هاشم الجعفري خرجت مع ابي الحسن نتلقى بعض القادمين فابطأوا فجلس عليه السلام
فشكوت اليه ضيق حالي فاهوى بيده الى رمل فناولني منه اكفا وقال اتسع بهذا واكتم

ما رأيت فلما رجعت فاذا هو يتقد كالنيران فدعوت صايغا وقلت له سبكه لي
نعالا رأيت ذهبا اجود منه وهو كهيئة الرمل قال ابو هاشم ومر بنا تركي فكلمه
ابو الحسن بالتركية فنزل عن فرسه وقبل حافر دابته وقال لي ما هذا النبي قلت هذا ابن رسول الله
قال دعاني باسم سميت به في صغري في بلاد الترك ما علمه احد الى الساعة قال
ابو هاشم فكلمني ابو الحسن بالهندية فلم احسن ان ارد عليه فتناول حصاة فمصها ثم
رمى بها الي فوضعتها في فمي فما برحت حتى تكلمت بثلث وسبعين لسانا اولها
الهندية وعن ابي جعفر بن محمد بن علوية وابي العباس احمد بن النضر كان باصبهان
رجل يقال له عبد الرحمن وكان شيعيا قيل ما السبب فيه قال شاهدت ما اوجب
ذلك اجتمع احد اصبهان منهم الى باب المتوكل متظلمين فكنا بباب اذ خرج الامر
باحضار علي بن محمد الرضا عليهما السلام للقتل فقلت لا ابرح حتى انظر اليه فاقبل
على فرس والناس صفان فلما رأيته وقع حبه في قلبي فدعوت الله في قلبي ان يدفع
عنه شر المتوكل وهو ينظر الى عرف دابته لا ينظر يمنة ولا يسرة فلما صار الي اقبل
علي وقال استجاب الله دعاك وطول عمرك وكثر مالك وولدك فارتعدت ووقعت علي
فدخل على المتوكل وانصرف عنه في الحال لما رزقني من الاولاد عشرة ومن المال

الوفا الوفا وقد بلغت نيفا وسبعين سنة وعن الفضل بن احمد بن اسرائيل
وخلفت مع المعتز على المتوكل وهو على سريره متغير يقول والله لاقتلن هذا
المرائي وقد وقف اربعة من الخزر وامرهم اذا دخل ابو الحسن ان يضربوه بالسيف
فما علمت الا بابي الحسن قد دخل وخرج الخزر على وجوههم ورمى المتوكل بنفسه عن السرير
يقبل يديه وبين عينيه ويقول يا سيدي يا ابن رسول الله يا ابن عم ما جاء بك
في هذا الوقت ارجع يا قوم شيعوا سيدكم وقال الخزر رأينا حوله اكثر من مائة
سيف فلم نقدر ان نتاملها [illegible] في ذكر الامام ابي محمد الحسن
ابن علي العسكري هو ابو محمد الحسن الاخير سماه الله بذلك في اللوح والزكي
اصح آل محمد غريزة اوثق اهل بيت الوحي حجة ثم انتهى عرى الامامة اليه
جامع الاعمال المقربة الى الله افضل اهل العصر مجمع العصمة والكرم معدن
العلم والحلم مشرع شرع الله نجيب نبي الله صاحب الاعلام والمعجزات
ذو الآيات الباهرات يقال له ولابيه العسكريان
نسبة الى سر من راى فانها تدعى العسكر وهما يسكنانها وكان الخلفاء بني العباس
حينئذ تسعون الف تركي فامر كل واحد منهم ان يملا مخلاة فرسه من الطين الاحمر

ويحملون من جميع ذلك في وسط برية واسعة هناك تلالا ففعلوا ثم امروا ان يلبسوا
الاسلحة والآلات للحرب وذلك في عهد ابيه الحسن التقي واحضره الخليفة مع نفسه
وصعد الى اعلى تل والخيل والعسكر كلهم حول التل بزينته لم ير مثلها فقال
الخليفة لابيه الحسن ان تنظر الى عسكري فيطيب قلبك واراد بذلك كسر قلبه
فقال له الحسن وانا اريك عسكري ايضا فقال نعم فدعا الله فاذا ما بين
السماء والارض والشرق والغرب ملائكة عليهم الاسلحة فخر الخليفة مغشيا
عليه فلما افاق قال له ابو الحسن اشتغلوا بالدنيا فانا لا نتعرض لكم وعن احمد
بن الحرث القزويني قال كنت عند المستعين ببغل لم ير مثلها حسنا وكبرا وكان لم
تمنع ظهرها واللجام وقد جمع الرواض فلم يكن لهم حيلة في ركوبها فقال بعض ندمائه
الا تبعث الى الحسن الحجازي حتى يجي فاما ان يركبها واما ان تقتله فبعث الى ابي محمد
الحسن ومضى معه ابي فلما دخل الدار كنت مع ابي فنظر ابو محمد الى البغلة واقفة
في صحن الدار فوضع يده على كتفها فعرقت البغلة ثم صار الى المستعين فرحب
وقرب فقال يا ابا محمد الجم هذه البغلة فقال ابو محمد لابي الجمها فقال المستعين الجمها انت
فوضع ابو محمد طيلسانه ثم قام فالجمها ثم رجع الى مجلسه ثم قال يا ابا محمد اسرجها
فقال ابو محمد لابي اسرجها انت يا ابا محمد فقام ثانية فاسرجها ورجع فقال ترى ان تركبها

فقال نعم فركبها ابو محمد من غير ان تمتنع عليه ثم ركضها في الدار ثم حملها على الهملجة فمشت
احسن مشي ثم نزل فرجع اليه فقال المستعين قد حملناك عليها فقال ابو محمد لابي
خذه فاخذه وقاده وان ابا محمد سلم الى نحرير وحبس عنده فقالت له امرأته
اتق الله لانك لا تدري من في منزلك وذكرت عبادته وصلاحه قالت واني اخاف
عليك منه فقال لارمينه بين السباع ثم استاذن في ذلك فاذن له فرمى به اليها
ولم يشكوا في اكلها له فنظروا الى الموضع ليعرفوا الحال فوجدوه قائما يصلي
والسباع حوله كالسنانير وعن ابي هاشم الجعفري كنت محبوسا مع ابي محمد
عليه السلام في حبس المهتدي بن الواثق فقال لي يا ابا هاشم ان هذا الطاغي اراد ان يتعبث
بالله في هذه الليلة وقد بتر الله عمره وسار زرق للداء فلما اصبحنا شغب
الاتراك على المهتدي فقتلوه وولي المعتمد مكانه وسلمنا الله وعن ابي حمزة
نصير الخادم قال سمعت ابا محمد عليه السلام غير مرة يكلم غلمانه وغيرهم بلغاتهم
وفيهم روم وترك وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد
حتى مضى ابو الحسن ولا رآه احد فكيف هذا احدث نفسي بهذا فاقبل علي
ابو محمد فقال ان الله ميز حجته من سائر خلقه واعطاه معرفة كل شيء فهو

يعرف اللغات والاسباب والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق

باب في ذكر الامام صاحب الزمان عليه السلام

هو سمي رسول الله وكنيه هو بقية الله في ارضه هو الحجة المنتظر هو الهادي
المهتدي الرضي الزكي التقي النقي المحتقى هو القائم المهدي هو الغائب
المستور هو صاحب المرئى والمسمع هو الخلف المترقب هو المظفر المنصور
وله اسماء والقاب يقال له محمد والحامد والحميد والمحمود ومحمد يكنى ابا القاسم وابا جعفر
ويقال له كنى الاحد عشر اماما هو الامام والمأمول هو وتد الارض آتاه
الله الحكمة وفصل الخطاب كما آتى يحيى صبيا وجعله اماما في حال الطفولية
كما جعل عيسى بن مريم نبيا مات ابوه الحسن وله ست سنين وسبعة اشهر
ولد في النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين عن السيابي
حدثتني مارية ونسيم قالتا لما خرج صاحب الزمان من بطن امه سقط
جاثيا على ركبتيه رافعا سبابتيه نحو السماء ثم عطس فقال الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله عبدا داخرا لله غير مستنكف ولا مستكبر ثم قال
زعمت الظلمة ان حجة الله داحضة ولو اذن لنا في الكلام لزال الشك

وروي عن [illegible] ابا نصر الخادم قال دخلت على صاحب الزمان عليه السلام وهو في المهد
فقال لي يا [illegible] بالصندل الاحمر فاتيته به فقال اتعرفني قلت نعم انت سيدي وابن سيدي فقال ليس عن هذا
سألتك فقلت فسر لي قال انا خاتم الاوصياء وبي يرفع الله البلاء عن اهلي وشيعتي وعن حكيمة
قالت قال لي ابو محمد بيتي عندنا الليلة فان الله سيظهر الخلف فيها قلت وممن قال من مليكة قلت لا ارى
بها حملا فقال يا عمة مثلها كمثل ام موسى فلما انتصف الليل فقامت في نفسي قرب الفجر ولم يظهر
ما قال ابو محمد فنادى ابو محمد لا تعجلي فاذا نعدت مليكة فضممتها الى صدري وقرأت قل هو الله
احد وانا انزلناه وآية الكرسي فاجابني الجنين من بطنها يقرأ كقرائتي قالت واشرق نور في
البيت فنظرت فاذا الخلف تحتها ساجدا الى القبلة فاخذته فنادى ابو محمد هلمي
يا عمة فاتيته به فوضع لسانه في فمه ثم اجلسه على فخذه وقال انطق باذن الله يا بني
فقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن على الذين
استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون
وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وصلى الله على محمد المصطفى وعلي المرتضى
وفاطمة الزهراء والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر
وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ابي قالت فغمرتنا طيور خضر فنظر
ابو محمد الى طائر منها فقال له خذه فاحفظه حتى ياذن الله فيه فان الله بالغ امره قالت
حكيمة فقلت لابي محمد ما هذا الطائر وما هذه الطيور قال هذا جبرئيل وهذه ملائكة الرحمة ثم قال يا عمة
رديه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون فرددته
الى امه قالت [illegible] مقطوع السرة [illegible] على ذراعه الايمن جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا قالت حكيمة دخلت على ابي محمد بعد اربعين يوما من ولادة صاحب
الامر عليه السلام فاذا مولانا القائم يمشي في الدار [illegible] فقال ابو محمد
اما علمت انا معاشر الائمة ننشأ في اليوم ما ينشأ غيرنا في السنة قالت ثم كنت اسأل ابا محمد عنه بعد ذلك
فقال استودعناه الذي استودعته ام موسى ولدها [illegible] الى [illegible] صلوات الله عليهم
والسلام [illegible]